

قلْبُنَا .. جَنَّةُ الْوَلَايَةِ

وَحُبُّ جَعْفَرٍ مِنْ حُبِّ حَيْدَرٍ

في بقیعِ الحزنِ قد رَوَّيْتُ أحزاني عندَ قبرِ الصادقِ المسمومِ شطَّاني
حُرْقَةُ الدمعِ سَقَّتْ رُوحِي بأشجاني فبكائي عندَ تُرْبِ القبرِ أحياني

أبكي وفي القلبِ الكَمَدُ هل مَزَّقَ السُّمُّ الجَسَدُ دمعي مِنَ الحزنِ اتَّقَدُ أيُّ وإماماهُ
مَنْ فَقَدَ الإمامَ قَدْ باتَ حزيناً في الشِدْدِ في فَقْدِهِ ماذا وَجَدُ أيُّ وإماماهُ

زائراً جئتُ وَجَمَرُ الفقدِ أعياني كيفَ غالوا بالردى أعظمَ إنسانِ
يا بني العباسِ أنْتُمْ جُرُمُ شَيْطَانِ مثلما كانوا بحقدِ آلِ سُفْيَانِ

حَقْدًا على آلِ الكرامِ بغضاً لحيدرِ الإمامِ قد قَتَلُوا نبضَ السلامِ بُغْضاً لياسينِ
قَتْلُ الإمامِ الصادقِ قد هَزَّ قَلْبَ العاشِقِ يا ويلَ كُلِّ مَارِقِ قد حاربَ الدينِ

أزورُ بالأسى أزورُ هذه القبورُ إلى الناسِ نورُ
بِسُوءِ آه يالْيَتَمي قد قَضَتْ بِسُوءِ الضلالِ البدورُ
أَلْبِي زائراً أَلْبِي بدموعِ قلبي لَكُمْ يا طهورُ
سَيُرْدِي كُلُّ مَنْ تَعَدَّى فِكْرُهُ سَيُرْدِي وَتَحْيَا القبورُ

فيه قد زرتُ محمدَ المختارِ
فاطمأ زرتُ وحيدرَ الكرارِ
إنَّ في قلبي محبةَ الأطهارِ
ربِّ فاقبلني في موكبِ الزوارِ

قلْبُنَا .. جَنَّةُ الْوَلَايَةِ

وَحُبُّ جَعْفَرٍ مِنْ حُبِّ حِيدَرٍ

بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ قَدْ شَيْدْتُ أُوطَانِي هَا أَنَا جَدَدْتُ بِالْعِتْرَةِ إِيْمَانِي
قَدْ عَزَفْتُ الْحَبَّ مِنْ أُوتَارِ شِرْيَانِي أَنَا شَيْعِيَّ وَحُبُّ الْآلِ عُنْوَانِي

هَذَا أَنَا وَمَذْهَبِي حَبِي إِلَى آلِ النَّبِيِّ عَلِمَنِي الْحَبُّ أَبِي إِنِّي مُوَالِي
فَالْحُبُّ مُنْذُ الصِّغَرِ كَالنَّفْسِ فَوْقَ الْحَجَرِ أَمْضِي وَخَطِي جَعْفَرِي وَلَا أُبَالِي

حُبُّ أَهْلِ الْبَيْتِ نَهْرٌ لَدَّ لِلشَّارِبِ وَطَرِيقٌ وَاضِحٌ الْمَسْلَكِ لِلطَّالِبِ
أَنَا شَيْعِيَّ وَقَلْبِي بِالْهَوَى لَاهِبٌ وَوَلَائِي لِعَلِي ابْنِ أَبِي طَالِبٍ

لَوْ قِيلَ لِي وَالَيْتَ مَنْ إِنِّي أَجِيبُ قَائِلًا لِلْمُرْتَضَى أَبِي الْحَسَنِ أُعْطِيَ وَلَائِي
رُغْمَ الْأَيْدِي الْأَثَمَةِ رُغْمَ الطُّغَاةِ الظَّالِمَةِ يَا آلَ بَيْتِ فَاطِمَةَ أَنْتُمْ سَمَائِي

وَلَائِي شُعْلَةُ الْوَلَاءِ مِنْ هُدَى السَّمَاءِ لِأَهْلِ الْكِسَاءِ
رَجَائِي حُبُّهُمْ رَجَائِي عِنْدَ كُلِّ دَاءٍ وَعِنْدَ الْبَلَاءِ
ضِيَائِي فَكْرُهُمْ ضِيَائِي مِنْ أَدَى الشَّقَاءِ وَجُورِ الْعِدَاءِ
وَفَائِي هَكَذَا وَفَائِي شُعْلَةُ الْفِدَاءِ وَرُوحُ انْتِمَائِي

يَا بَنِي طَه إِنِّي عَلَى وَعْدِي
فِي خَطِي الْعَزِ أَبْنِي هُنَا مَجْدِي
فِي هَوَاكُم قَدْ لَبَّيْتُ كَالْجُنْدِي
قَدْ صَحْتُ بِالْعَهْدِ لَبِيكَ يَا مَهْدِي

قلبُنا .. جَنَّةُ الولايه

وَحُبُّ جَعْفَرٍ من حُبِّ حيدر

تَبْدَأُ الْأَحْرَارُ عَمراً سَاعَةَ الْقَتْلِ فاقتحم يا سُمُّ صَدْرِي وانتزع كُلِّي
إِنَّنِي الْمَشْغُولُ بِالْأَذْكَارِ وَالْوَصْلِ هاتفاً يا مَنْ طغى هيهاتَ من ذُلِّي

مازلتُ حياً في السماء أصغي إلى نبضِ الولاء يعلو بموكبِ العزاء لبيك جعفر
هيهاتَ سُمُّ الْمُفْتَرِي يُنْهِي الْوُجُودَ الْجَعْفَرِي فيا جراحُ كَبْرِي الله أكبر

فشلَ الإرهابُ أَنْ يَسْتَأْصِلَ الدَّعْوَةَ لا تُدارُ النَّاسُ بِالْإِرْغَامِ وَالْقَسْوَةِ
خَطَّ أَهْلُ الْبَيْتِ نَهْجَ الْعَدْلِ وَالصَّحْوَةِ (قُوَّةُ الْمَنْطِقِ أَرَدَتْ مَنْطِقَ الْقُوَّةِ)

أَرَادَ مَنْصُورُ الظُّلْمِ قَتَلَ السَّلامَ وَالْقِيَمَ كَمْ عَذَّبَ الْأَحْرَارَ كَمْ حتى الشهادة
شَيْطَانُهُ الْيَوْمَ اسْتَمَرَ بِالْقَيْدِ وَالْجَوْرِ الْأَمَرَ أعطى لأصنامِ الْبَشَرِ أمرَ الإبادة

فهذي غَزَّةٌ تُبَادُ أرضُها رَمَادٌ وَتَحِيَا ضَرَامَا
فَقَتْلٌ يَمَلَأُ الْوَسِيعَةَ يُفْجِعُ الشَّرِيعَةَ .. بدمِ تَهَامِي
وهذي أَعَيْنُ أَثِيمَةٍ تَنْظُرُ الْجَرِيمَةَ .. بِطَرْفِ تَعَامِي
فَصَاحَتْ غَيْرَةُ الْمُقَاوِمِ غَزَّةُ الْمَلَا حِمٍّ .. سَلاماً سَلاماً

غَزَّةُ الْأَشْلَاءِ تَخْتَالُ ثَوْرِيَّة
فِي غَدٍ حَتَمًا تَنَالُ حَرِيَّة
ثَوْرَةُ الْأَقْصَى بِالْدمِ قَدْ سِيَّة
لَا وَلَنْ تُعْطِي صَهِيُونَ شَرْعِيَّة

قَلْبُنَا .. جَنَّةُ الْوَلَايَةِ

وَحُبُّ جَعْفَرٍ مِنْ حُبِّ حِيدَرٍ

شِيعَتِي أَدْعُو لَكُمْ مِنْ وَسْطِ أَعْمَاقِي جَسِدُوا فِي الدَّرْبِ يَا أَحِبَابُ أَخْلَاقِي
وَلِفْعَلِ الْخَيْرِ كُونُوا خَيْرَ مَصْدَاقٍ هَكَذَا إِنِّي أُرِيدُ الْيَوْمَ عُشَّاقِي

فَمَنْ تَحَلَّى بِالْوَرَعِ لَجَنَّةِ اللَّهِ ارْتَفَعِ وَمَنْ عَصَى فَقَدْ وَقَعَ فِي شَرِّ حُفْرَةٍ
وَالْمُعْطَى خَيْرًا فِي صَفَاءٍ يَلْقَاهُ فِي يَوْمِ الْجَزَاءِ لَوْ كَانَ مِقْدَارُ الْعَطَاءِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ

وَالَّذِي يَنْصُرُ دِينًا قَلْبُهُ مَنْصُورٌ وَالَّذِي يَسْعَى لْخَيْرٍ سَعْيُهُ مَشْكُورٌ
مَنْ يَعْيشُونَ بِوَدِّ حُبُّهُمْ مَأْجُورٌ وَلَهُمْ فِي الْحَشْرِ حَتْمًا مَنِبَرٌ مِنْ نُورٍ

إِذَا يَدٌ صَارَتْ بِيَدٍ هَذَا إِلَى هَذَا سَنَدٌ مِنْ السَّمَاءِ يَأْتِي الْمَدَدُ يُضِيئُ نَصْرًا
إِذَا أَخٌ فِي الْمَجْتَمَعِ أَزَاحَ عَنْ أَخٍ وَجَعَ الرَّبُّ فِي يَوْمِ الْفَزَعِ يُعْطِيهِ أَجْرًا

لَدَيْكُمْ نِعْمَةُ الْمَسَاجِدِ مَنَبَعُ الْعَقَائِدِ .. وَدَرْبُ الْهَدَايَةِ
وَيُتْلَى فِي الْقُلُوبِ قُرْآنُ لَا يَرِيدُ شَيْطَانُ .. يَبْثُ الْغَوَايَةِ
لَدَيْكُمْ جَنَّةُ الْهَوَاشِمِ وَاسْمُهَا الْمَآتَمُ .. إِلَى الدِّينِ رَايَةِ
وَنَجْمٌ لَذَوِي السَّمَاحَةِ ضَاءٌ كُلِّ سَاحَةِ .. بِنُورِ الْوَلَايَةِ

وَمُـوَالاتِي أَنْ تَسْلُكُوا دَرْبِي
لَأَرَى صِدْقاً فِي قَلْبِكُمْ قَلْبِي
نَابِضاً نَوْرًا يَشْعُ بِالْحُبِّ
بِالْهَدَى يَحْيَا فِي طَاعَةِ الرَّبِّ